



## مجلة البحوث التطبيقية في العلوم والإنسانيات



### عنوان مشروع التخرج (تحليل دعائم بناء الدولة العربية الإسلامية في المدينة المنورة من خلال استراتيجية العصف الذهني طلاب الصف الثاني الثانوي نموذجاً)

(Analysis of the foundations of establishment of the Arabian Islamic state in Elmedina El  
Munawaroh through brainstorming strategy. The Second year of secondary school as a model)

اسراء محمود سليم، اميرة اكرامي عبد الله، ايه فتحي محمد، بسنت محمود ابراهيم، رضوى حاتم عبد المولي،  
سهيلة سيد عبد الراضي، هاجر محمد ابراهيم  
المشرف على المشروع: د/ هبة عبد المقصود مرسي عبد الله (مدرس، التاريخ الإسلامي)  
جامعة عين شمس، كلية التربية، برنامج تاريخ اعدادي وثانوي

### المستخلص

تسعى وزارة التربية والتعليم حالياً لتطوير المناهج التعليمية، وتمكين المعلم من استخدام استراتيجيات حديثة، لذلك تم اختيار إحدى هذه الاستراتيجيات وهي: استراتيجية العصف الذهني في تدريس إحدى دروس التاريخ للصف الثاني الثانوي. والعصف الذهني هو: عملية توليد مجموعة من الأفكار المبتكرة من عدد من المتعلمين. وبذلك يهدف البحث إلى: جذب انتباه الطلاب لمادة التاريخ لمشاركتهم في العملية التعليمية مع إبقاء أثر التعلم لديهم من خلال تطبيق هذه الاستراتيجية التي تمكن الطلاب من التعرف على دعائم بناء الدولة الإسلامية في المدينة، وملامح التغيير الاجتماعي والاقتصادي الذي طرأ على مجتمع المدينة بعد الهجرة. بالإضافة إلى التعرف على أهم القيم الإنسانية التي غرسها الرسول (ص) في نفوس المسلمين والتي لا بد من الالتزام بها في الوقت الحالي لصالح المجتمع وقامسكه. وتم استخدام منهج البحث التاريخي لتحقيق أهداف المشروع. وتوصلنا من خلال البحث إلى عدة نتائج من أهمها: أن الرسول (ص) عندما وصل يثرب وجد مجتمعاً مليئاً بالفتن والتنازع المستمر بين أفرادها. فوضع أسس قيام الدولة الإسلامية فيه على جميع المستويات: السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية مع الاهتمام بنشر الإسلام أيضاً. وبالإضافة إلى التأكيد على عبقرية الرسول (ص) في إيجاد حلول لكل الأخطار التي واجهته إبان تأسيس دعائم أول دولة في الإسلام قائمة على العدل والمساواة والتعايش السلمي مع الآخرين واحترامهم.

الكلمات المفتاحية: العصف الذهني ————— دعائم الدولة ————— الصحيفة ————— المؤاخاة  
————— القيم الإنسانية.

### 1. مقدمة

الذي كان يحبه جداً شديداً، اشتغل بحرفة الرعي منذ طفولته والتي اكتسب منها عدة صفات حميدة منها: الرحمة، والتواضع، والشجاعة، وغيرها. وعندما بلغ اثني عشرة سنة خرج مع عمه للتجارة، وشهد الرسول (ص) بعض المشاهد في مكة مثل حرب الفجار، وحلف الفضول. ثم تزوج من السيدة خديجة بنت خويلد؛ لأمانته وصدقه في سن الخامس والعشرين من عمره. وأنجب منها ولديه: القاسم وعبد الله، وبناته: زينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة. كما كان له دوراً عظيماً في تهدئة الخلاف أثناء إعادة بناء

ولد الرسول (ص) بمكة يوم الاثنين الموافق الثاني عشر من ربيع الأول/ العشرون من إبريل عام 570م المعروف بعام الفيل، من أبوين فقيرين، من أفضل الأنساب. توفي والده قبل ولادته، وأُرسل إلى البادية كعادة الأشراف؛ ليكتسب بعض الصفات مثل قوة البيان وفصاحة اللسان ورجاحة العقل، ثم توفيت والدته في سن السادسة من عمره فكفله جده عبد المطلب، وعندما بلغ الثامنة من عمره توفي جده فكفله عمه أبو طالب

\*تسليط الضوء على الأسس التي قامت عليها أول دولة في الإسلام والتي أسسها الرسول (ص)، والتأكيد على عبقريته (ص) في النواحي السياسية، والإدارية، والاجتماعية، والعسكرية.

\* لفت أنظار القائمين على تدريس المناهج التعليمية وخاصة التاريخ إلى ضرورة تطبيق الاستراتيجيات الحديثة في التدريس نظراً لأهميتها للمتعلمين.

### اهداف البحث:

\*تحقيق الأهداف المرجوة من درس (دعائم بناء الدولة العربية الإسلامية في المدينة المنورة) لطلاب الصف الثاني الثانوي باستخدام إحدى استراتيجيات التدريس الحديثة وهي استراتيجية العصف الذهني في التدريس.

تحقيق إحدى الأهداف المرجوة من دراسة التاريخ، وهو دراسة الماضي لفهم الحاضر واستشراف المستقبل.

## 2 \_\_\_\_\_ الإطار النظري:

### \*\*\* (الدراسات السابقة) الخاصة باستراتيجية العصف الذهني:

دراسة يسمينه اوقال (2021): " دور استراتيجيه العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينه ام البواقي من وجهه نظر الأساتذة ". تناولت هذه الدراسة الكشف عن دور استراتيجيه العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لدى التلاميذ. وتوصلت الى ان هذه الاستراتيجيه تساهم بدرجة كبيره في تنمية مهارة الطلاقة والمرونة والاصالة لدي المتعلمين.

دراسة مراد هارون سليمان الاغا (2009): " أثر استخدام استراتيجيه العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدي طلاب الصف الحادي عشر ". تناولت هذه الدراسة التحقق من تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي لدي الطلاب. وتوصلت الى ضرورة وجود توصيات لمصممي المناهج الدراسية بتعزيز هذه الاستراتيجيه في التدريس.

دراسة رقيه اسعد عوار (2021): " أثر استراتيجيه العصف الذهني في تنمية التفكير الناقد في مبحث الدراسات الاجتماعيه لدى طالبات الصف الثامن الاساسي في فلسطين " تناولت هذه الدراسة أثرها في تنمية التفكير الناقد في مادة الدراسات الاجتماعيه لدى الطلاب. وتوصلت الى ضرورة توظيفها في تدريس مادة الدراسات الاجتماعيه في مرحله الثانوية لما لها من فوائد عديده في زيادة التحصيل للطلاب وتنمية قدراتهم العقلية.

الكعبة. لُقّب محمد (ص) بالصادق الأمين، كما عُرف عنه أنه لم يسجد لصنم أبداً فقد كان على دين الحنيفة، يتعبد في غار حراء ويتأمل عجائب الكون، ويفكر في البعث والحساب، والجنة والنار وظل هكذا حتى نزل عليه الوحي وهو في سن الأربعين من عمره. وبدأت المرحلة الأولى من مراحل دعوة الرسول (ص). وهي: المرحلة السرية، والتي اتخذ فيها الرسول (ص) دار الأرقم بن الأرقم أول مدرسة في الإسلام؛ لدعوة أهل بيته والمقربين منه إلى الدين الإسلامي وتعليمهم مبادئه والقرآن الكريم. ثم في السنة الثالثة من البعثة حتى الهجرة إلى يثرب كانت المرحلة الثانية من مراحل الدعوة وهي المرحلة الجهرية والتي تعرض فيها الرسول (ص) وأتباعه من المسلمين لشتى أنواع التعذيب والإيذاء والاضطهاد من الكفار، ولكنه (ص) والمسلمين تحلوا بالصبر والتحمل والثبات على الحق، حتى أمرهم الرسول بالهجرة إلى الحبشة؛ لما عُرف عن ملكها من العدل والتسامح، فضلاً على أنه يتبع دين سماوي. وتمت الهجرة إليها على مرحلتين: الأولى، في العام الخامس من البعثة، والثانية، في العام السابع من البعثة أثناء المقاطعة الاقتصادية والاجتماعية من قبل قريش لكل من بني هاشم وبني المطلب والتي استمرت ثلاث سنوات. وفي السنة العاشرة من البعثة توفي كلاً من عم الرسول (ص) وزوجته والذي عُرف بعام الحزن. وبعدهما اشتد إيذاء قريش للرسول وأتباعه؛ لأنهما كانا سنداً له على قريش. فذهب إلى الطائف لنشر دعوته في مكان غير مكة، لكنه تعرض للإيذاء والسب منهم فعاد إلى مكة حزيناً، فأراد الله أن يُخفف عنه بمعجزة الإسراء والمعراج. وبعد ذلك فكر الرسول (ص) في طرق أخرى لنشر دعوته، فأخذ يعرض نفسه على القبائل في مواسم الحج؛ ليطلب منهم النصرة والإيواء ويدعوهم للإسلام. فاستجاب بعضهم بينما رفض آخرون دعوته، ثم تمت بيعتنا العقبة الأولى والثانية. وكان من أهم نتائج بيعة العقبة الثانية والتي تمت في العام الثالث عشر من البعثة هي: الدفاع عن الإسلام ونصرتة، وأمر الله رسوله بالهجرة الي يثرب، فخرج (ص) وصاحبه الصديق إلى غار ثور ومكثا فيه ثلاثة أيام، وحفظهما الله من قريش التي دبرت مؤامرة لقتله (ص). ووصل النبي إلى المدينة بعد نجاح خطته بسبب: التوفيق من عند الله، والسرية، مع الاختيار الموفق للأشخاص الذين اعتمد عليهم في كل المهام الموكلة إليهم. فاستقبله أهلها بالترحاب، منشدين: طلع البدر علينا .... من ثنيات الوداع، وبدأ الرسول (ص) في وضع أسس أو دعائم أول دولة في الإسلام. ( إبراهيم حسن، 1996م، ص 164

178 \_\_\_\_\_

### اهمية البحث:

\*تقديم بعض القضايا التاريخية المهمة لطلاب الصف الثاني الثانوي عن دعائم بناء الدولة الإسلامية باستخدام استراتيجية العصف الذهني.

دراسة سعيد عبد الغني نوري (2019): "استراتيجية العصف الذهني" وتناولت هذه الدراسة دور الاستراتيجية في التعلم النشط من خلال توليد أكبر قدر من الإجابات عن سؤال طرح من جانب المعلم. وتوصلت الى أنها تساعد على إعطاء فرصة حقيقية للطلبة للمشاركة بشكل فعال بالعملية التعليمية وإيجاد حلول منطقية للمشاكل التي تواجههم؟

دراسة قبلي أناس صلاح الدين تغلبت (2020): "طرق التدريس الحديثة من منظور نظرية الذكاءات المتعددة" وتناولت هذه الدراسة تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية، وتحفيز المتعلمين على توليد الأفكار الإبداعية. وتوصلت إلى استشارة الطلاب وتحفيزهم فكريا على إعطاء حلول موضوعية ومتنوعة، وتوصلت الى ضرورة استبدال طرق التدريس التقليدية بطرق تدريس حديثة مما يثير دافعيتهم ومساعدتهم على اكتشاف كل ما هو جديد.

دراسة منال البارودي (2019): "العصف الذهني وفن صناعة الأفكار". وتناولت هذه الدراسة دور الاستراتيجية في تنمية التفكير الابتكاري للطلاب. وتوصلت إلى أن إتاحة الطلاب الفرصة على التفكير الجماعي أو الفردي يساعدهم في اتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بحياتهم.

دراسة إبراهيم عبد الله محمد سليم (د.ت): "فاعلية استخدام التشابهاات والعصف الذهني ف تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الأول الثانوي". وتناولت هذه الدراسة الكشف عن فاعلية توظيفها في تدريس المقرر لتنمية بعض مهارات التفكير المتشعب لدى الطلاب. أنها تساعد على بقاء أثر التعلم، وإلغاء الحواجز التي تقف أمام الطلاب لإعطاء مجموعة بدائل مناسبة لحل أي مشكلة وإشعار الطلاب بذواتهم.

دراسة يحيى محمد نيهان (٢٠٠٨): "العصف الذهني وحل المشكلات". وتناولت هذه الدراسة مفهوم العصف الذهني وأهدافه ومبادئه ومراحله ومعوقات تطبيقه. وتوصلت إلى ضرورة تطبيقها في التدريس.

دراسة أمل عبد النعيم عبد العال (٢٠٢٠): "وحده مطورة في التاريخ قائمة على العصف الذهني باستخدام الخرائط التاريخية لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية". وتناولت هذه الدراسة تنمية مهارات التخيل التاريخي لدي الطلاب. وتوصلت إلى تدريس التاريخ باستخدامها أدى إلى زيادة إيجابية الطلاب وإزالة الملل الموجود لديهم في الطرق التقليدية.

دراسة بدير عبد النبي بدير عقل (٢٠١٦): "أثر برنامج قائم على أسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتعبير الكتابي لدى عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم". وتناولت هذه الدراسة التحقق من فعالية هذا البرنامج. وتوصلت إلى أن تطبيقه أدى إلى تحسن درجاتهم في اختبار التعبير الكتابي حتى بعد انتهاء البرنامج بفترة زمنية (شهرين).

دراسة سامر محمود عبد الرحمن (د. ت): "أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني ف في تحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر الاساسي ف مدرسه عنجرة الثانوية الشاملة للبنين ف محافظة عجلون" وتناولت هذه الدراسة اثر استخدامها على تحصيل الطلاب. وتوصلت الي ضرورة اهتمام المعلم بالاستراتيجيات التدريسية خاصة (العصف الذهني) واعتمادها ضمن الأساليب التعليمية باعتبارها إحدى الاستراتيجيات الفعالة في رفع تحصيل الطلبة.

دراسة حسين محمد حسنين (د.ت): "أساليب العصف الذهني — دليل تيسيري للمدرسين والمسيرين" وتناولت هذه الدراسة دورها في تشجيع وتحفيز الطلاب والمدرسين علي العصف الذهني. وتوصلت إلى توظيف النتائج في تحسين عمليات الإدارة والتخطيط وجمع كثير من معلومات عن موضوع محدد في فترة زمنية قصيرة.

دراسة حميدة البشير مصطفى الرقيق، (د.ت): "استراتيجية العصف الذهني واثرها في تدريس مادة علم النفس لتنمية التحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية". وتناولت هذه الدراسة أثرها في تنمية التحصيل الدراسي لدي الطلاب. وتوصلت الي دورها في تحقيق النمو الذاتي لدي الطلاب وبناء شخصيته وتعزيز الجوانب الايجابية لدي الطلاب واكسابهم الثقة في أنفسهم ومساعدتهم على استئصال قدراتهم وميولهم.

دراسة محمد بن طالب بن مسلم الكومي (د.ت): "أثر استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان". وتناولت هذه الدراسة دورها في اكتساب مهارات التفكير الابتكاري. وتوصلت هذه الدراسة الي دورها في تنمية الطلاقة والمرونة والأصالة والقدرة الابتكارية لدى الطلاب.

**\*\*الدراسات السابقة الخاصة بدعائم بناء الدولة الإسلامية في المدينة:**

دراسة احمد ابراهيم الشريف (د.ت): "مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول". وتناولت هذه الدراسة جغرافية الجزيرة العربية والتشكيل القبلي

والصراع بين يثرب وخصومها. وتوصلت الي التعرف على الحدود الجغرافية لها، وطبقات المجتمع، ونظامها السياسي، والاجتماعي، والاقتصادي.

دراسة سيد مبارك (2004): "حياه محمد صلى الله عليه". وتناولت هذه الدراسة حال العرب قبل ميلاد النبي (ص)، وتفاصيل عن الرسول، وغزواته وتوصلت الي ان احوال العرب كانت مليئة بالشهوات واباحه المنكرات والفواحش، وأن الإسلام أخرجهم من الظلمات إلى النور. كما أكدت على معجزات الرسول (ص).

دراسة امين دويدا (1987): "الهجرة الى المدينة المنورة صورته من حياه الرسول (الجزء الثاني)". وتناولت هذه الدراسة عام الحزن وخروج الرسول (ص) الى الطائف بعد بأس النبي من قريش وعرض الدعوة على القبائل في موسم الحج والهجرة الى المدينة. وتوصلت الي ان الرسول ظل ثلاثة عشر عاما في مكة في كفاح مرير لنشر الدعوة لذلك بدأ (ص) يبحث عن مكان جديد لنشر الإسلام.

الدورة التدريبية لمجموعة سفراء التعريف بنبي الرحمة (2016): "نبي الرحمة من الميلاد إلى الوفاة". وتناولت هذه الدراسة التعرف على النبي ومعيشتة (ص) قبل النبوة، والنبي من البعثة للهجرة حتى الوفاة. وتوصلت الي ذكر صفاته ومراحل الدعوة، وتعرضه لأنواع العذاب، وهجرته إلى يثرب.

دراسة حسن ابراهيم (1996): "تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ج1". وتناولت هذه الدراسة العرب قبل الاسلام والبعثة النبوية وأثر الاسلام في العرب. وتوصلت الي وصف بلاد العرب والشعوب العربية وانسابهم والنظم السياسية في البلاد العرب، والهجرة والغزوات.

دراسة محمد حسين هيكل (د.ت): "حياه محمد". وتناولت هذه الدراسة بلاد العرب قبل الاسلام محمد من ميلاده إلى وفاته. وتوصلت الي ان احوال العرب قبل الاسلام كانت في حاجة الي ظهور دعوه جديده وذلك لانتشار الانحلال والفساد.

دراسة محمد السيد الوكيل (1986): "مدينه يثرب قبل الاسلام" وتناولت هذه الدراسة نشأه يثرب وسبب تسميتها وسكانها، ومظاهر الحياة المختلفة بها. وتوصلت الي نشأتها والعلاقات بينها وبين جيرانها.

دراسة علي ابراهيم حسن (1953): "التاريخ الاسلامي العام" وتناولت هذه الدراسة تاريخ الجاهلية السياسي والديني والاجتماعي والاقتصادي والدولة العربية من ظهور الاسلام فمآية العصر الأموي. وتوصلت إلى حياة الرسول(ص) بكل مراحلها حتى الوفاة.

دراسة رنا طعميه حسين الصافي (2005): "الأنظمة الاجتماعية والسياسية في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام". وتناولت هذه الدراسة العامل الجغرافي وأثره على الأنظمة باختلاف في شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام. وتوصلت الي ان أثره على حياة سكان شبه الجزيرة العربية.

دراسة عبد المحسن القاسم (٢٠١٧): "المدينة المنورة (فضائلها، المسجد النبوي الحجرة النبوية)" وتناولت هذه الدراسة فضل المدينة النبوية، و الصلاة في المسجد النبوي الصلاة وزيارة قبر النبي وصاحبيه رضي الله عنهما، ومسجد قباء. وغزوات النبي في المدينة المنورة. وتوصلت الي أنه كان ثاني المساجد التي بنيت في المدينة والتي كانت تعرف بيثرب قبل الهجرة. مع ذكر تفاصيل المسجد وبناءه.

دراسة سعود بن ببيان (١٤١٩): "الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف". وتناولت هذه الدراسة الحديث عن المسجد النبوي الشريف ودوره التربوي وتوصلت إلى أنه كان مصدر إشعاع ومدرسة للتربية الروحية والبدنية، ومكاناً للتخطيط الحربي، ومكاناً تنطلق منه أوامر الله ورسوله وغيرها.

دراسة احمد رجب (٢٠٠٠): "المسجد النبوي ورسومه في الفن الإسلامي". وتناولت هذه الدراسة المسجد النبوي والرسوم التي أشتمل عليها على مر العصور. وتوصلت الي أنها تعد إحدى الوجيهات الرئيسية لملايين المسلمين حول العالم فهي أول عاصمة في تاريخ الإسلام، وثاني أقدس الأماكن لدى المسلمين بعد مكة المكرمة.

دراسة عدنان درويش (١٤٣٧): "معالم المسجد النبوي الشريف المدينة المنورة". وتناولت هذه الدراسة فضله وأنواع الاسطوانات فيه وحدود المسجد على عهد النبي (ص) والتوسعات التي طرأت عليه عبر العصور. وتوصلت الي أن المسلمين الأوائل من الأنصار قبل الهجرة النبوية كانوا يجتمعون ويصلون في موضع في وسط المدينة المنورة.

دراسة احمد سعيد (١٩٩٣): "المدينة المنورة في القرن الرابع عشر الهجري". وتناولت هذه الدراسة احوال سكان المدينة المنورة. وتوصلت إلى أوضاع المدينة السياسية والأماكن الأثرية، والحالة الاقتصادية والحركة العلمية وعادات أهل المدينة وتقاليدهم وسلوكهم وطريقة عيشتهم وخصوصياتهم

دراسة محمد الياس (١٩٩٩): "المساجد الأثرية في المدينة النبوية". وتناولت هذه الدراسة أهمية المساجد الأثرية وعمارتهما عبر العصور والتوسعات التي تتم فيها. وتوصلت إلى أن منطقة المدينة المنورة تتميز بمعاملها التاريخية والعمراية المرتبطة بالتاريخ الإسلامي والعهود التابعة له.

دراسة محمد علي صالح (٢٠١٤): "الرسول وتنمية الإبداع من خلال المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار" وتناولت الدراسة نظام المؤاخاة كعمل إبداعي لمواجهة الصعوبات التي واجهها الإسلام والمسلمون بعد الهجرة إلى المدينة، وتوصلت إلى النتائج العظيمة التي حققها هذا النظام والتي انعكست على مسيرة الأمة الإسلامية بشكل عام.

دراسة اياد احمد محمد سلامه (٢٠١٦): "الوسائل والأساليب النبوية في بناء الروابط الاجتماعية في المجتمع الإسلامي الأول". وتناولت هذه الدراسة الأساليب النبوية في بناء الروابط الاجتماعية في المجتمع الإسلامي الأول. وتوصلت إلى قوتها في تحقيق التماسك بين أفراد المجتمع، كما أكدت على أن تنوعها يدل على عظمة هذا الدين وشموليته لجوانب الحياة المختلفة.

دراسة عبد الوهاب جان (د. ت): "العدالة الاجتماعية في ضوء السيرة النبوية". وتناولت هذه الدراسة التطبيق العملي للعدالة الاجتماعية في الإسلام بكل صورها. وتوصلت إلى أن الرسول (ص) أتى لهم بكل أسس العدالة بين الناس دون أي تمييز بينهم، ومن أهمها العدل والتسامح والسلام وشملت أيضاً خطبة الوداع على كل شرائع الإسلام.

دراسة محمد صالح جواد مهدي (٢٠١٢): "المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ونظامها، هدفها وآثارها". وتناولت هذه الدراسة مباحث ثلاثة، الأخوة العامة، وأسسها بشكل عام، والمؤاخاة الخاصة في المدينة المنورة بين المهاجرين والأنصار بشكل خاص. وتوصلت إلى أنه آثارها الإيجابية على الطرفين.

دراسة أبو بكر بن عبد الرحمن العمودي (2009): "المضامين التربوية المستنبطة من غزوة أحد وتطبيقها التربوية". وتناولت هذه الدراسة أطراف غزوة أحد، و سبب تسميتها بالغزوة، وأسبابها وأحداثها غزوة أحد ونتائجها وتوصلت إلى أن هزيمة المسلمين في فيها في أول الأمر كانت بسبب مخالفتهم لأوامر الرسول (ص)، ونزول الرماة لجمع الأغنام.

دراسة هاني محمد المهدي (٢٠٢٠): "التعددية الدينية ف صحيفة المدينة نموذج الاسس التعايش السلمي ف المجتمع الواحد". تناولت هذه الدراسة دراسة تحليلية لصحيفه المدينة بهدف استنباط اسس التعايش السلمي بين الديانات ف المجتمع الواحد. وتوصلت إلى أنها تقدم نموذجاً واقعياً يقر التعددية الدينية والمبادئ العامة لإيجاد روح التعايش السلمي بين أصحاب الديانات ف المجتمع الواحد.

دراسة الناصر حلواجي (د. ت): "المبادئ الدستورية من خلال صحيفة المدينة ف العهد النبوي". وتناولت هذه الدراسة مبادئ الصحيفة، وتوصلت إلى أنها اشتملت على المبادئ الدستورية المعروفة في العصر الحديث.

دراسة محفوظ ابراهيم (د. ت): "قراءة صحيفة المدينة ف ضوء فقه المواطنة". وتناولت هذه الدراسة القيام بالنظر في الصحيفة باعتبارها أقدم ميثاق بشري. وتوصلت إلى وضع ركائز اساسيه لغلق كل محاولات التشكيك في صحتها.

دراسة برهان زريق. (٢٠١٥): "الصحيفة ميثاق الرسول دستور المدينة المنورة اول دستور لحقوق الإنسان". وتناولت هذه الدراسة بنودها التي توضح حريات الفرد وواجباته تجاه مجتمعه. وتوصلت إلى الإقرار بأنها تحافظ على كل حقوق الإنسان.

دراسة احمد عجاج كرمي (٢٠٠٧): "الإدارة في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم" وتناولت هذه الدراسة الإدارة في الجزيرة العربية قبل الإسلام، وبعده. وتوصلت إلى إن الدولة هي المسؤولة عن كل شيء يخص مصالح الرعية.

دراسة وفاء عدنان حميد زمن محمود شاكر (٢٠٢٢): "الحياة الاجتماعية والاقتصادية في المدينة المنورة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم" وتناولت هذه الدراسة واقع الحياة الاجتماعية والاقتصادية فيها، وتوصلت إلى تغير الأمور الاجتماعية والاقتصادية بشكل إيجابي فيها بعد الهجرة.

دراسة نور العبد (٢٠٢٢): "أسواق المدينة المنورة في صدر الاسلام." وتناولت هذه الدراسة الأسواق في المدينة قبل وبعد الإسلام، وتوصلت إلى منه التجارة هي المهنة الرئيسة السائدة بين عرب شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام والدليل على ذلك رحلتي الشتاء والصيف.

دراسة عبد الحليم عويس (٢٠١٣): "بناء الرسول صلى الله عليه وسلم للجانب الاقتصادي في دوله المدينة". وتناولت هذه الدراسة كل الأعمال

التي قام بها الرسول (ص) بعد الهجرة في هذا الجانب، وتوصلت الي دور الرسول (ص) في تنظيم المياه والأرض والأسواق وتشجيع الزراعات والمهن والحرف، بحيث تحقق لدولة المدينة كيان اقتصادي يواجه المسلمون من خلاله اليهود الذين كانوا يريدون احتكار عصب الاقتصاد في الداخل، ويواجهون كذلك الكيانات الاقتصادية والخارجية.

دراسة علي محمد الصلاحي،(2007): "غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم" تناولت هذه الدراسة الفرق بين الغزوة والسرية وذكرهم بالتفصيل. وتوصلت الي نتائجهم والدروس المستفادة منهم.

دراسة محمود شلي،(2005): "حياة رسول الله"، وتناولت هذه الدراسة، حياة الرسول (ص) منذ ميلاده حتى وفاته. وتوصلت إلى ان كل التفاصيل بما فيها الأسس التي قامت عليها دولة المدينة.

#### \*\*\*\*البحث

#### التمهيد: أحوال مجتمع المدينة قبل هجرة الرسول (ص) إليها.

موقعها الجغرافي: يثرب هي إحدى مدن الحجاز والتي يحدّها من جميع الاتجاهات أهم مدن في شبه الجزيرة العربية الدينية والتجارية والزراعية، فنجد مدينة حائل من الشمال ومدينة مكة المكرمة من الجنوب بينما توجد مدينة بريدة في الشرق أما في الجنوب الغربي نجد مدينة جدة. قامت معظم الأنشطة الاقتصادية والحياتية في يثرب على آبارها الكثيرة العذبة مما جعل لها مكانة زراعية في شبه الجزيرة العربية. (السيد الوكيل، محمد، 1986م، 14، 15)

كما كان تعد مركزاً تجارياً أيضاً، حيث أكسبها موقعها المتميز على الطريق التجاري بين اليمن والشام أهمية تجارية استفاد منها التجار الوافدون من الأجناس المختلفة إليها للاستراحة من عناء السفر والاستفادة من خيراتها الكثيرة المتنوعة، بالإضافة إلى اليهود الذين احتكروا مواردها بلا منازع. كما كان لها مركزاً سياسياً يحكم سيطرتها على طريق القوافل من الجنوب إلى الشمال (السيد الوكيل، محمد، 1986م، ص 18، 19)

سكان يثرب: اختلفت الآراء حول نشأة يثرب، ف يرى بعض المؤرخين أن اول من سكنها هم العماليق من بني عملاق ابن أرفخشذ ابن سام ابن نوح عليه السلام بينما يرى البعض الاخر أن أول من سكنها هو عبيلاً فسميت باسمه، هذا وقد رأى أحد الباحثين أن من سكنها قبل عبيلاً كانوا قوم صعل وفالغ، وقد جاء هذا الاختلاف بسبب عدم توافر نصوص يمكن الاعتماد عليها في إثبات صحة من هم أول من اختطوا المدينة وسكنوها. لكن تعرفنا على أحوال وأنظمة بعض الأجناس المختلفة التي سكنتها من خلال الأزمنة التي وجدوا فيها بينما ظل البعض الآخر مجهول لم يذكر المؤرخون عنهم

سوي أسمائهم فقط دون معرفة أحوالهم. (السيد الوكيل، محمد ، 1986م ، ص 11-13)

#### أولاً — اليهود:

سكن اليهود يثرب واتخذوها مقراً لهم، وظلوا بها حتى مجيء الاسلام وقد اتفق المؤرخون بان اليهود سكنوا الحجاز ويثرب في عهد موسى عليه السلام بعد قضائهم على العماليق الطغاة الظالمين الذين كانوا مقيمين فيها (السيد الوكيل، محمد، 1986م، ص31)

نزل اليهود جزيرة العرب على أربع هجرات متتالية؛ لتوافر عدة مزايا بها وهي الأمن والاستقرار والراحة والاطمئنان لهم (طعمية حسين الصافي، رنا، 2005م، 103-105)

أما عن نزولهم إلى يثرب واتخاذها وطناً لهم ومأوى؛ فيرجع إلى أنه كانت هناك بشري في التوراة تؤكد لهم نبوءة الرسول (ص) وأنه سيهاجر (ص) إليها ، ومن القبائل التي ذهبت لتحقيق هدفها هم: بني النضير الذين سكنوا وادي بطحان، وبني قينقاع الذين سكنوا في وسط المدينة خاصة في موقع سوق سمي بني قينقاع " وبني قريظة الذين سكنوا وادي مهزور وغيرهم، وبذلك لم يتركز وجودهم في يثرب في مكان واحد وإنما انتشروا فيها؛ لتحقيق فوائد على مستويات كثيرة منها: على المستوى السياسي، ضمان عدم التعرض للفتن والثورات من قبل السكان الأصليين، وكذلك عقد تحالف مع قبائل متعددة مما أعطاهم الحرية في الحركة والعمل وجعل لهم سلطة قوية بتطبيق سياسة فرق تسد والتي مكنتهم من السيطرة على الأمور في يثرب. أما من الناحية العسكرية، فاختاروا الأماكن التي تساعد على تشييد الحصون، ليكون لهم الغلبة في يثرب. وعن المستوى الاقتصادي، فكان لضمان استغلال كل الموارد من أجل السيطرة على الزراعة والصناعة والتجارة فيها. (السيد الوكيل، محمد، 1986م، ص 42، 43، 46، 55)

#### ثانياً — العرب، قبائل (الأوس والخزرج):

وهم قبائل عربية يمنية هاجرت إلى يثرب بعد انهيار سد مأرب، بسبب سيل قوي ولم يستطع الأهالي إعادته مرة أخرى. وسكنوا في أماكن متفرقة في يثرب واشتغلوا بالزراعة والتجارة وخاطبوا العرب واليهود الموجودين بها. (ابراهيم الشريف، احمد، د.ت. ص 334، 339، 340)

العلاقة بين اليهود وقبائل الأوس والخزرج العربية: خشي اليهود من تزايد أعدادهم، ومنافستهم لهم في الزراعة والتجارة، فاضطروا لعقد معاهدة معهم من أهم بنودها: التعايش السلمي معاً، والدفاع عن يثرب وسميت هذه الفترة بمرحلة الوفاق بين الطرفين. لكن اليهود نقضوا المعاهدة وأشعلوا نار الفتنة بين الأوس والخزرج وبدأت مرحلة أخرى من العلاقات بينهم وهي مرحلة الخلاف وتكوين الأحزاب حيث تحالف اليهود مع

إحدى القبائل ضد الأخرى، وعلى سبيل المثال تحالف كلاً من يهود بني قريظة وبني النضير مع قبائل الأوس. في حيت تحالف يهود بني قينقاع مع قبائل الخزرج. كل هذا أدى إلى ازدياد الفتن والعداوة بين الطرفين مما أدى إلى تحالف القبائل العربية مع قوى خارجية وهم الغساسنة لصله القرابة بينهم. (ابراهيم الشريف، احمد، د.ت، ص 348، 349، 351، 355، 356)

وهكذا بدأت الحروب بينهم بحرب سمير وانتهت بحرب بعث وكانت الحروب السراة، يوم فارغ، يوم الفجار الاول والثاني، حرب الحصين ابن الاسلت، والتي وقعت قبل الهجرة بخمس سنوات واستمرت حتى مجيء الرسول (ص) ودخولهم في الدين الإسلامي وتركهم الحروب التي خسروا فيها كثيراً من الأموال والأنفس. (ابراهيم الشريف، احمد، د.ت، ص 356) (طعمية حسين الصافي، رنا، 2005م، ص 107) ————— (109)

### \*المبحث الأول: دعائم بناء الدولة الإسلامية في المدينة المنورة:

وصل الرسول (ص) يثرب التي أصبح يُطلق عليها المدينة المنورة بعد وصله إليها، ووجد فيها المجتمع الطبقي الذي يتكون من ثلاث طبقات هم: الأحرار، والموالي، والعبيد. فوجده مجتمع ممزق متفرق. كما كانت الوثنية هي الديانة السائدة فيه مع بعض الديانات السماوية الأخرى مثل اليهودية والمسيحية والحنيفية والتي انتشرت في بعض المناطق بالإضافة إلى ديانات أخرى. فبدأ يضع أسس أول دولة في الإسلام قائمة على العدل والمساواة وقد تمثلت هذه الدعائم في :

**1** ————— **بناء المسجد:** يعد المسجد النبوي هو ثالث المساجد التي تشد إليها الرحال أسسه النبي عندما جاء إلى المدينة مهاجراً، فكان أول لبنات الدولة الإسلامية التي امتدت شرقاً وغرباً وعم نورها جميع الأرجاء. (رجب محمد احمد، ٢٠٠٠م، ص 11)، (القاسم، عبد المحسن، د.ت ص 62) لقد كان المسلمون يصلون في موضع في وسط يثرب قبل قدوم الرسول (ص) إلى المدينة وبناء المسجد حيث كان مصعب بن عمير المبعوث من النبي (ص) في مكة يصلي بهم ويعلمهم القرآن أيضاً. (الياس عبد الغني، محمد، 1998م، ص 18)

يعد بناء المسجد هو حجر الأساس في أي دولة في الإسلام، لذلك بنى الرسول (ص) مسجده الذي يعد الدعامة الأولى في بناء الدولة الإسلامية في المدينة، واختار (ص) مكان بنائه في المكان الذي بركت فيه ناقته وكان منزل لغلامين يتيمين فاشتراه الرسول (ص) منهما ولم يرض أن يأخذه (ص)

منهما كهبة. واشترك كلاً من الرسول(ص) والصحابه في بنائه؛ ليحس المسلمون على العمل (رجب محمد، احمد، ٢٠٠٠م، ص 19) وقد اختلفت الروايات حول أبعاد المسجد الذي كان مربعاً، فمنها ما ذكر أن طول ضلعه كان مائة ذراع، بينما ذكرت أخرى أنه كان أقل من مائة ذراع، على أية حال تم بناء المسجد من الحجارة، أما جدرانه فكانت من الطوب اللبن وكانت قبلته في بداية الأمر متجهة إلى بيت المقدس وعندما تحولت القبلة إلى المسجد الحرام قان الرسول قام بسد هذا الباب وفتح باباً جديداً في اتجاه القبلة الجديدة لذلك سُمي بمسجد القبليتين. وكان له ثلاثة أبواب. أحدهم في مؤخرة المسجد، والآخريين في الجهتين الشرقية والغربية ثم بنى الرسول (ص) سقفاً للمسجد من الخوص وجريد النخل، وأعمدة من جذوع النخل. وكان له ثلاثة أروقة. وألحق بالمسجد من جهة الشرق حجرتين لزوجتيه عائشة وسودة بنت زمعة (رضي الله عنهما) (رجب محمد، احمد، ٢٠٠٠م، ص 20)

كان بناء المسجد بسيطاً؛ لأن الهدف من بنائه ليس التفاخر وإنما تحقيق الأهداف المرجوة منه وهو جعله مكاناً للصلاة وداراً للعبادة، ومركزاً لإدارة الحكم في المدينة، ومدرسة لتعليم المسلمين أمور الدين والدنيا، ومكاناً يجتمع فيه المسلمون للتشاور في أمورهم، وكذلك لاستقبال السفراء من قبائل العرب. وكان لهذا المسجد دوراً عظيماً في دخول الناس إلى الدين الجديد أفواجاً من أجناس مختلفة؛ نتيجة للقيم الإنسانية التي رسخها الرسول (ص) في خطبته الأولى بالمسجد والتي تحت على تقوى الله، العمل الصادق، وتجنب المعاصي، وتطبيق العدل والمساواة بين الجميع دون النظر إلى الأصل أو الدين. (بنيان عواد، سعود، 1998م، ص ٦٨)

حدث تطور للمسجد بعد سبع سنوات من بنائه عندما ضاق على المصلين، حيث أمر الرسول(ص) بزيادة مساحته عندما اشترى عثمان بن عفان أرض بجوار المسجد ووعده الرسول (ص) بأن له مثلها في الجنة. وقد تمت الزيادة للمسجد من ثلاث جهات هم: الشمال والشرق والغرب. (رجب محمد احمد، ٢٠٠٠م، ص 22)

وقد مر المسجد النبوي عبر تاريخه الطويل بالعديد من الزيادات والإضافات حتى الآن؛ نظراً لمكانته العظيمة في قلوب المسلمين جميعاً. (رجب محمد، احمد، ٢٠٠٠م، ١١)، (سعيد بن سليم، احمد، ١٩٩٣م، ص 19)

### \*المبحث الثاني: 2 ————— المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:

أصبح من الضروري أن يفكر الرسول في الدعامة الثانية للدولة الإسلامية؛ وهي تحقيق المؤاخاة بين المهاجرين القادمين من مكة والأنصار المقيمين في

المدينة على أساس رابطة العقيدة والدين وليس الأصل أو العصبية، وذلك لغرس مجموعة من القيم الإنسانية في نفوس المسلمين جميعاً من خلال قوله (ص): "تآخوا في الله أخوين أخوين". (صالح، محمد، 2012م، ص 295)

### أهمية المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:

رحب المهاجرين والأنصار بالمؤاخاة بينهم؛ تنفيذاً لأوامر الرسول (ص)، والتي ظهرت نتائجها العظيمة في المجتمع الإسلامي على جميع الجوانب: السياسية: من خلال بناء مجتمع إسلامي مدني جديد متماسك ومتربط قائم على رابطة الإخوة الإسلامية وعدم التمييز بين أي شخص لأي سبب إلا بالقوى والعمل الصالح بعيداً عن الروابط القائمة على العصبية القبلية والتمييز العنصري الذي كان سائداً عند العرب قبل الإسلام. مما يترتب عليه نشر السلام ومنع الحروب والصراعات التي كانت منتشرة ومستمرة في العصر الجاهلي.

الاقتصادية: من خلال حل الأزمة المالية للمهاجرين نتيجة تركهم أموالهم وديارهم وممتلكاتهم وزوجاتهم تنفيذاً لأوامر الرسول (ص) والهجرة إلى المدينة، وبالتالي لديهم مشكلة كبيرة في توفير احتياجات معيشتهم، فضلاً على عدم وجود خبرة لديهم في مجالي الزراعة والصناعة، فخرتهم تقتصر على التجارة فقط. وقدم الرسول (ص) حلاً رائعاً ومبدعاً وسريعاً مع مراعاة شعور المهاجرين، بعدم شعورهم بأنهم عالة على الأنصار الذين تقاسموا معهم في كل شيء باستعداد تام ومحبة خالصة لوجه الله (علي، محمد، 2014، ص 6).

النفسية: منها: تخفيف إحساس الغربة ومحاولة معالجة جرح المهاجرين بتركهم لوطنهم وحنين الرجوع إليه، وتعميق فكرة التواصل مع الأنصار أهل المدينة (صالح محمد، 2012م، ص 297، 298)

الاجتماعية: منها ترسيخ مجموعة من القيم الإنسانية في المجتمع الإسلامي الجديد مع ضرورة الحرص على بقائها من أجل صلاح الأمم من أهمها: المساواة والعدل والتعاون في كل الأمور الحياتية والمحبة والإيثارة. مع التأكيد على العمل المشترك بين الطرفين في كل المجالات عن طريق استخدام الموارد المختلفة في المدينة خير استخدام وتحقيق الثروات عن طريق العمل الجاد والمجتهد وليس عن طريق الاستغلال كما كان معروفاً قبل الإسلام. (فتح الباب، حسن، د.ت ص 31-32)

تمت المؤاخاة في المدينة المنورة بجوالي أربعين رجلاً من المهاجرين مع نفس العدد في المقابل من الأنصار وشملت المؤاخاة خمسة وأربعين رجلاً من المهاجرين مع مثل هذا العدد من الأنصار. وعلي سبيل المثال في المؤاخاة بينهم في الجهاد: المؤاخاة بين أبو عبيدة بن الجراح المهاجر وبين محمد بن مسلمة الأنصاري، وكذلك علي بن أبي طالب وبين سهل بن حنيف الأنصاري. ولا يمكن أن نغفل أمراً مهماً وهو أن الرسول (ص) نجح في

تحقيق المؤاخاة بين المسلمين المهاجرين مع بعضهم البعض قبل الهجرة إلى المدينة والتي كانت قائمة على الحق ومنهم المؤاخاة بين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب، وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف، وبين الزبير بن العوام وعبد الله بن مسعود، وغيرهم. وهكذا نجح الرسول في تحقيق المؤاخاة في مكة والمدينة. (علي، محمد، 2014، ص 2، 3، 12)، (احمد، اباد، 2016م ص 267، 294)

### \*المبحث الثالث:3- صحيفة المدينة (دستور المدينة):

وضع الرسول (ص) الدعامة الثالثة في الدولة الإسلامية، وهي صحيفة المدينة أو دستور المدينة والذي يعد أول دستور في تاريخ الإسلام والذي يكفل لجميع الفئات التي تعيش في مجتمع المدينة كل الحقوق والواجبات بالعدل والمساواة بين الجميع، وكذلك تحديد علاقتهم مع الأفراد خارجها. مع إعطاء الحريات الكاملة لأصحاب كل الأديان بالعيش في سلام وأمان وممارسة شعائرهم الدينية تحت راية الإسلام.

اشتملت الصحيفة على اثنين وخمسين بنداً منها على سبيل المثال :

"هذا كتاب من محمد النبي رسول الله بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم وأنهم أمه، واحده من دون الناس" (حميد الله، د.ت ص 57).

عندما وصل الرسول (ص) للمدينة وجدها مكونة من طوائف مختلفة متنازعة مع بعضها البعض فأراد توحيدها، فأخي بين المهاجرين والأنصار— وأزال الفوارق بين كل الفئات وقضى على العصبية القبلية وجعلها أمه واحده .

"من خرج من المدينة آمن ومن قعد آمن، الا من ظلم وآثم." (حلوجي 2013م، ص 28)

جعل الرسول (ص) مجتمع المدينة آمن لا فرق فيه بين المسلم والذمي إلا من أراد الفساد في المجتمع أو كان ظالماً، كما أعطي لهم حرية التنقل من وإلى المدينة بشرط أن يحافظ على المبادئ الإسلامية في التعامل مع الآخر. "لا يقتل مؤمن مؤمناً في كافر، ولا ينصر كافرأ على مؤمن..." (حميد الله، 1987م، ص 64)

يؤكد على مدى قوة العلاقة بين المؤمنين والاديان الأخرى، وتعميق العلاقات بينهم والتعاون والمحبة من أجل الحفاظ على المجتمع، كما وضح أن دم الكافر لا يكافئ دم المؤمن .



"اليهود ينفقون مع اليهود ما داموا محاربين، ... (زريق، 2015م، ص 46)

أكد هذا البند على أن اليهود عليهم التعاون، والشارك في دفع نفقات الحرب مع المؤمنين، ومسؤولية الدفاع عن الدولة، ويحدد العلاقة بين اليهود والمؤمنين، وأهم جزء من الدولة الإسلامية، لهم الحرية الدينية، وعليهم واجبات ولهم حقوق. كما أكد أيضاً على الاستقلال المالي لكل فئة في مجتمع المدينة، وأنه لا إكراه في الدين.

"كل ما كان بين أهل هذه الصحيفة من حدث أو اشتجار يخاف فساده، فإن مرده إلى الله عز وجل وإلى محمد رسول الله" (حلوجي 2013م، ص 28)

حيث نصت الصحيفة ان الاحتكام والفصل في المنازعات والخصومات، مردها إلى الشريعة الإسلامية القائمة على العدل والمساواة بين الجميع، وذلك منعاً للظلم وإرجاع الحق للمظلوم.

"إن المؤمنين المتقين، على من بغى منهم، أو ابتغى دسيسة ظلم، ... (حلوجي، 2013م، ص 28)

تم التأكيد في هذا البند على ضرورة نصرة المظلومين وأخذ الحق من الظالمين، لتخليص المجتمع من الفاسدين. وعدم إعطاء أي فرد منحة أو أي شيء بدون وجه حق.

"لا يحل لمؤمن أقر بما في الصحيفة وآمن بالله واليوم الآخر أن ينصر محدثاً، ... (زريق، 2015م، ص 28)

تؤكد أنه لا حماية لأي شخص يعتدي على السلطة المسلمة، وعدم الاتحاد مع أعداء المسلمين، والتحذير من عاقبة ذلك.

#### \*المبحث الرابع: 4 ————— البناء الاقتصادي:

كان من الضروري بعد تكوين هذا المجتمع الإسلامي الجديد المتماسك المترابط على أساس الدين الإسلامي، ووجود أعداد هائلة من المهاجرين في المدينة وعدم خبرتهم بالعمل في مجال الزراعة والصناعة أن يضع الرسول (ص) الدعامة الرابعة من خلال بناء اقتصاد هذه الدولة الجديدة؛ لذلك وضع نظام اقتصادي متميز لاستثمار كل الموارد المتوفرة في المدينة المتورة.

أولاً في الزراعة: كانت الحرفة الرئيسية لسكان يثرب هي الزراعة بحكم طبيعة أرضها الخصبة، وتتميز بمحاصيلها المتنوعة من تمر، وشعير، وكروم، وفواكه فاستغل الرسول (ص) المساحات غير المستغلة والتي ليس لها ملاك، ووزعها على المسلمين لاستصلاحها، ووضع قاعدة شرعية مهمة وهي: "من أحميا أرضاً مواتاً فهي له" وبذلك تم تحقيق فكرة إحياء الأرض المهملة

واستغلالها في الزراعة لتكفي احتياجات المجتمع. ومن أمثلة تطبيق هذه الفكرة: إعطاء الرسول (ص) لعلي بن أبي طالب عيوناً يبيع والتي اشتغل فيها على بنفسه وأصبح لها إنتاج كثير بعد زراعتها، كما أعطى للزبير بن العوام أيضاً أرضاً لاستثمارها في الزراعة (إبراهيم الشريف، أحمد، د.ت، ص 380 ————— 382).

لم يكتف الرسول (ص) بذلك، بل عمل أيضاً على تنظيم الري من الأودية التي كانت معروفة بوفرة مياهها المستخدمة في الزراعة، من أشهرها: وادي مهروز، ووادي العقيق، ووادي بطحان.. ونتيجة لذلك انتشرت زراعة النخيل في بساتين كان لها ثمار كثيرة سُميت بالحوائط؛ لأنها كانت محاطة بأسوار لمنع دخول الناس أو البهائم. كما نظم الرسول (ص) المعاملات الزراعية؛ لمنع التنازع بين المزارعين أو المستأجرين للأراضي الزراعية وإعطاء كل فرد حقه بالعدل والمساواة (عويس، عبد الحليم، ٢٠١٣م، ص 88)

اشتهرت يثرب قبل الإسلام بصناعاتها، ومن أهمها صناعة البناء، لذلك اهتم الرسول (ص) بهذه الصناعة؛ لتلبية احتياجات المهاجرين من مساكن في المدينة، فقام بتخطيط الأماكن التي يبنون عليها، وبنى (ص) حجرات لزوجاته، وبنى المسجد النبوي كما ذكرنا، كما خطط لبناء مساجد أخرى في المدينة وحدد القبلة لها، فكان (ص) ذو خبرة في هذا المجال وله توجيهات عظيمة في البناء، كذلك علمهم الرسول (ص) بناء الخنادق؛ لتأمين المدينة من الأعداء، وكان يعمل معهم بنفسه. كما اهتم الرسول (ص) بصناعة الأسلحة؛ لأن الجهاد يحتاج أسلحة بجانب القوة. وساعد التجار في صناعة العديد من الأسلحة منها: الرماح، والمنجنيق، والسيوف، والخناجر. بالإضافة إلى ذلك ازدهرت العديد من الصناعات في العهد النبوي في المدينة مثل: الحدادة، وصناعة الحلي من الذهب والفضة، (عجاج كرمي، أحمد، 2007، ص 17، 22)

التجارة: أدرك الرسول (ص) بعد وصوله للمدينة أن اليهود محتكرين التجارة بالأسواق، لذلك كان حريصاً على إنشاء سوق تجاري للمسلمين في موقع استراتيجي متميز وهو غرب المسجد النبوي، عُرف بسوق المدينة أو سوق المناخة، وأشرف عليه بنفسه ووضع الأسس والقواعد التي لا بد على التجار الالتزام بها: مثل منع الغش في الميزان أو السلع و منع الاحتكار والربا بجميع أنواعه، كما منع بيع السلع المحرمة بها، ووضع تسعيرة لكل السلع الموجودة في السوق سواء المتوفرة في المدينة أو المستوردة من خارجها، ومراقبة الموازين والمكاييل، وأعطى لهم الحرية بالتعامل مع اليهود في كل المعاملات التجارية، كما حرص على تعليمهم كتابة الديون؛ لحفظ

حقوق التجار. وكانت العملة المستخدمة في ذلك الوقت هي الدراهم والدنانير. عجاج كرمي، أحمد، 2007م، ص 173

لم تقتصر التجارة على البر فقط وإنما شملت البحر أيضاً، ومن أهم الأسواق التجارية الموجود والتي أشرف عليها الرسول (ص) وطبق عليها الشروط الإسلامية في التعامل: أسواق الأطعمة بمختلف أنواعها وتخصصاتها مثل الحناتين والحيازين وغيره، وأسواق بيع الحيوانات بجميع أنواعها، وأسواق لكل حرفة على حدي. وبذلك تمكن الرسول (ص) من السيطرة على اقتصاد المدينة القائم على العدل والصدق والأمانة في كل التعاملات. (العبد، نور، 2022م، ص 45—50)، (عدنان حميد، وفاء، 2022م، ص 11، 12)

### \*المبحث الخامس: 5 ————— تأمين الدولة وحماتها

بعد وضع دعائم الدولة الإسلامية في النواحي الدينية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، كان لا بد من الاهتمام بالنواحي العسكرية؛ لتأمين المدينة وحماتها من الأعداء، وصد هجمات المعتدين عليها. فبدأت المرحلة الثالثة من مراحل الدعوة وهي مرحلة الجهاد بوضع الدعامة الخامسة من دعائم بناء الدولة الإسلامية.

ظل الرسول (ص) يدعو للإسلام بمكة ثلاث عشر سنة بالحكمة والموعظة الحسنة، وتحمل هو والمسلمين كل أنواع العذاب، واستمر الرسول (ص) على ذلك بعد الهجرة للمدينة حتى أذن الله له في السنة الثانية من الهجرة بقتال المشركين، لعدة أسباب منها: الدفاع عن النفس، وليس من أجل المال أو الجاه أو أي أغراض أخرى، بالإضافة إلى قتال المشركين المعتدين على المسلمين، ونقضهم دائماً للعهد مع المسلمين. بالإضافة إلى نشر الدين الإسلامي في أماكن جديدة دون إجبار أحد على الدخول في الدين الجديد.

ومع تشريع القتال قام الرسول (ص) بتدريب المجاهدين معنوياً بالتأكيد على أنه خير الأعمال في الدنيا وله جزاء عظيم في الآخرة، ومادياً بتدريبهم على استخدام الأسلحة المختلفة، وفنون القتال مع الأعداء، وكيفية توظيف الطاقات في أماكنها في المعارك، ووضع خطط عسكرية أساسية وبديلة لتحقيق النصر على الأعداء، واثقين في نصر الله لهم.

أرسل الرسول (ص) العديد من السرايا والغزوات. فالغزوة هي الحملات التي يكون (ص) هو القائد لها ومشارك فيها أيضاً أو يتولى الإشراف على تنفيذها بكل خطواتها. وعدد المسلمين فيها يختلف حسب ظروف كل غزوة. أما السرية فهي عبارة عن حملات استطلاعية يبعثها الرسول (ص) لمعرفة أخبار العدو، بدون مشاركة الرسول (ص) فيها، حيث يقوم (ص) بتعيين أحد الصحابة قائداً لها، مع احتمالية وجود قتال أو عدمه فيها،

وكان أعداد المسلمين فيها قليل، لصغر مهمتهم. وذكر المؤرخون أن عدد الغزوات وصل لحوالي سبع وعشرين غزوة. في حين بلغ عدد السرايا حوالي ثمان وثلاثين سرية. (الصلاحي، علي 2007، ص 7، 17).

### وسندكر بعض الأمثلة عليها:

أولاً السرايا مثل: سرية زيد بن حارثة عام 3هـ

وقعت هذه السرية عند أحد الآبار بنجد وهو القردة، بسبب اتخاذ قريش طريق من جهة العراق بدلاً من طريقها إلى الشام بعد تحوّلهم الشديد من انتصار المسلمين في غزوة بدر، فأرسل الرسول (ص) إليهم زيداً كقائد لأول مرة، ليغرس في نفوس المسلمين الشجاعة والقدرة على تحمل المسؤولية، ولم يبح قتال، بل استولى زيد على قافلة قريش التجارية وأسر أحد الرجال الذي أسلم عند الرسول (ص) وعفا عنه.. وكان من أهم نتائجها زيادة كراهية قريش للمسلمين وتفكيرهم في معركة جديدة معهم. (شليبي، محمود، 2005، ص 101).

سرية حمزة بن عبدالمطلب إلى سيف البحر ( جنوب المدينة المنورة):

تعد أول سرية أرسلها الرسول (ص) بقيادة حمزة بن عبد المطلب الملقب بأسد الله والتي حدثت سنة 1هـ. السبب: اعتراض قافلة تجارية لقريش قادمة من الشام إلى مكة محملة بالأموال والبضائع بقيادة أبو جهل بن هشام، أحداثها: تحركت السرية إلى ساحل البحر الأحمر والتقى الطرفان وقبل أن يحدث القتال، تتدخل أحد الرجال من جهةينة وتمت المفاوضات بين الطرفين ونجحت في منع القتال، وعاد الطرفان إلى بلادهما. نتائجها: هزت كيان قريش، ولفتت نظرهم لقوة المسلمين القادمة والتي أصبحت تمثل خطراً على تجارتهم، أما بالنسبة للمسلمين فأكسبتهم ثقة بنفوسهم، وبنث الحماسة والشجاعة في قلوبهم لمواجهة الأعداء والانتصار عليهم. (الصلاحي، علي، 2007م، ص 15)

ومن الأمثلة على الغزوات: غزوة أحد 3هـ

سُميت بذلك نسبة لوقوعها على جبل أحد المواجه للمدينة، أطرافها: المسلمين وقريش، وحدثت لعدة أسباب منها: حرص قريش على الأخذ بالنار من المسلمين بعد هزيمتهم في غزوة بدر. بالإضافة إلى أن تجارتها في الشام أصبحت مهددة. أحداثها: خرجت قريش بحوالي ثلاثة آلاف مقاتل لملاقاة المسلمين بالمدينة، وشاور الرسول صلى الله عليه وسلم أصحابه فاتفقوا على الخروج لملاقاة المشركين خارج المدينة. وبالفعل وصل الرسول (ص) إلى الجبل ونصب معسكره عليه، وحصن جيشه، وأمر الرماة بأن يظلوا في اعلي الجبل ليحموا الجيش، ولا يتركوا مواقعهم لأي سبب سواء تحقق النصر أم لا. (الصلاحي، علي، ص 110 ————— 123).

منتصراً بدون قتال وسامح أهلها على كل ما فعلوه وقال جملته الشهيرة: اذهبوا فأنتم الطلقاء. ومن أهم الدروس المستفادة من هذا الفتح العظيم: رد الإساءة بالإحسان، والعفو عند المقدرة. (حسين، محمد، د.ت، ص 417 \_\_\_\_\_ 424) 417، 419، 417

### 3. منهجية البحث والأدوات المستخدمة

تم الاعتماد على المنهج التاريخي في البحث؛ لأنه يعد الطريقة العلمية القائمة على تحليل وتفسير الأحداث التاريخية الماضية؛ لفهم المشاكل المعاصرة واستشراف المستقبل، وتجنب الوقوع في الأخطاء، مع تعزيز الانتماء للمجتمع والوطن والمشاركة في بناء مستقبله.

أدوات المنهج التاريخي: تم اختيار موضوع البحث وتحديدته، ثم جمع المعلومات من المصادر والمراجع المختلفة، ثم تطبيق النقد الظاهري والباطني لها باستخدام البراهين والأدلة التاريخية، ثم تحليلها وتفسيرها لاستخلاص المعلومات المهمة ثم كتابة هذه المعلومات واستخلاص النتائج التي تم التوصل إليها من خلال البحث.

#### \*نتائج البحث:

#### توصلنا من خلال البحث إلى عدة نتائج وهي:

- \* التعرف على أحوال مجتمع يثرب قبل الهجرة، من خلال موقعها الجغرافي، وسكانها، والعلاقة بين أفراد المجتمع والتي مرت بمرحلتين، الوفاق أولاً ثم الخلاف والذي استمر حتى قدوم الرسول (ص) إليها وأصبحت المدينة المنورة.
- \* التعرف على دعائم بناء الدولة الإسلامية التي وضعها الرسول (ص) القائمة على تحقيق العدل والمساواة بين جميع الأفراد فيها.
- \* المقارنة بين دور المسجد قديماً وحديثاً، مع التأكيد على أن دوره قديماً لم يقتصر على كونه مكاناً للعبادة فقط، وإنما لإدارة شئون الدولة، بالإضافة إلى دوره التربوي والاجتماعي والقضائي أيضاً.
- \* توضيح معلومة مهمة للطلاب وهي أن أول مسجد بُني في الإسلام هو مسجد قباء، ثم المسجد النبوي في المدينة.
- \* تفسير أهمية المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار على جميع المستويات النفسية، والاجتماعية، والسياسية، والدينية.
- \* استنتاج حقوق وواجبات أفراد المجتمع من خلال أول دستور في الإسلام وهو صحيفة المدينة، والقائمة على المساواة بينهم واحترام الآخر وإعطائه الحرية في ممارسة شعائره الدينية.

ودارت المعركة، ولكن تقهقر المشركون في البداية وابلج المسلمون بلاءاً حسناً، ونسي الرماة توجيهات الرسول (ص) وانشغلوا بجمع الغنائم، فاستغل خالد بن الوليد الفرصة واستولى على مواقعهم. نتائجها: اضطربت صفوف المسلمين وتحول النصر إلى هزيمة منكورة، بالإضافة إلى استشهاد عم الرسول (ص) حمزة بن عبد المطلب، معرفة المسلمين ببعض المنافقين ومن أهمهم عبد الله بن أبي سلول (العمودي، أبو بكر، ٢٠٠٩م، ص 15، 18، 23، 38، 41، 76)

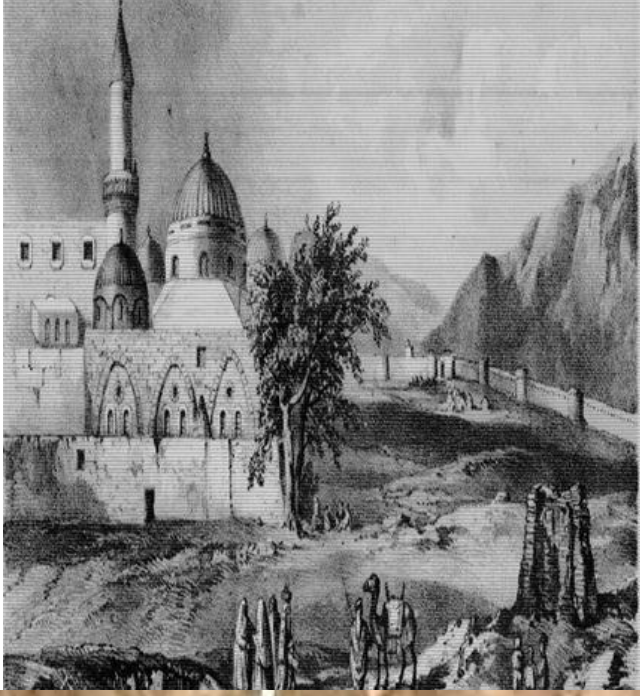
غزوه مؤتة (8هـ):

سُميت بذلك نسبة لوقوعها عند إحدى قري البلقاء على حدود الشام وهي مؤتة، وهي الغزوة التي تختلف عن باقي الغزوات لعدة أمور: منها أنها كانت ضد الروم وليس قريش، بالإضافة إلى أن المؤرخين اختلفوا في تسميتها بغزوة أو سرية، لكن اتفق معظمهم على أنها غزوة لأن الجيش خرج بأمر الرسول (ص) وأشرف عليها في كل خطواتها.

أسبابها: بدأت المرحلة الرابعة من مراحل الدعوة بعد صلح الحديبية وهي مرحلة عالمية الدعوة والتي حرص فيها الرسول (ص) على إرسال الرسل إلى الملوك والأمراء لدعوتهم إلى الدين الإسلامي، والسبب الرئيسي لهذه الغزوة هو مقتل الحارث بن عمير الأزدي المبعوث من قبل الرسول (ص) إلى الغساسنة ليدعوهم للإسلام، فقرر الرسول (ص) القيام بغزوة ضدهم، وأمر النبي بإعداد جيش مكون من حوالي ثلاثة آلاف من المسلمين، وحدد لهم قادة هذه الجيش بالترتيب وهم: زيد بن حارثة ثم بعد استشهاده يتولى جعفر بن أبي طالب و بعد استشهاده يتولى عبدالله بن رواحة. أحداثها: التقى الطرفان عند مؤتة ودارت المعركة واستشهد الثلاثة قواد، فاختار المسلمون خالد بن الوليد ليحمل الراية الذي تمكن بتوفيق من الله ومهاراته في وضع الخطط الحربية من تخليص المسلمين من الروم ولقبه الرسول (ص) بسيف الله المسلول. نتائجها: عودة المسلمين منتصرين إلى المدينة، وأصبح المسلمين قوة لا يستهان بها. (دويدار، خميس بن رئيس 2014م، ص 5، 6، 11 \_\_\_\_\_ 15)

فتح مكة (8هـ):

لا يمكن أن نغفل ذكر فتح مكة، الذي تعلمنا منه العديد من الدروس والقيم الإنسانية التي غرسها الرسول (ص) في نفوس المسلمين جميعاً، بالإضافة إلى تحقيقه هدف عظيم وهو إتمام المقاومة المركزية في شبه جزيرة العرب، ودخول الناس أفواجا في الإسلام. أحداثه: نقضت قريش عهدها مع الرسول (ص) في صلح الحديبية عندما تحالفت مع قبيلة بني بكر ضد قبيلة خزاعة التي استغاثت بالرسول (ص)، عندئذ قرر النبي (ص) فتح مكة، واتجه إليها ومعه الأنصار والمهاجرين. وعندما علمت قريش بذلك أرسلت زعمائها إلى الرسول (ص) ومنهم أبو سفيان الذي أسلم وأكرمه النبي بقوله: "من دخل دار أبي سفيان فهو آمن". ودخلها الرسول (ص)



\*التعرف على النظام الاقتصادي الذي طبقه الرسول (ص) من أجل مواجهة الأزمة الاقتصادية في الزراعة والصناعة والتجارة بمنتهى الحكمة والإبداع.

\*تفسير تشريع الجهاد وأهدافه الحقيقية ومن أهمها: تأمين حدود الدولة وحمايتها من الأعداء، لذلك أرسل السرايا والغزوات وتوضيح الفرق بينهما.

\*وأخيراً التأكيد على القيم الإنسانية التي غرسها الرسول (ص) في مجتمع المدينة المنورة ومنها: الإيثار والتضحية والمحبة والمساواة والعدل وغيرها من القيم التي لا بد من الالتزام بتطبيقها في الوقت الحالي من أجل صلاح المجتمع على جميع المستويات.

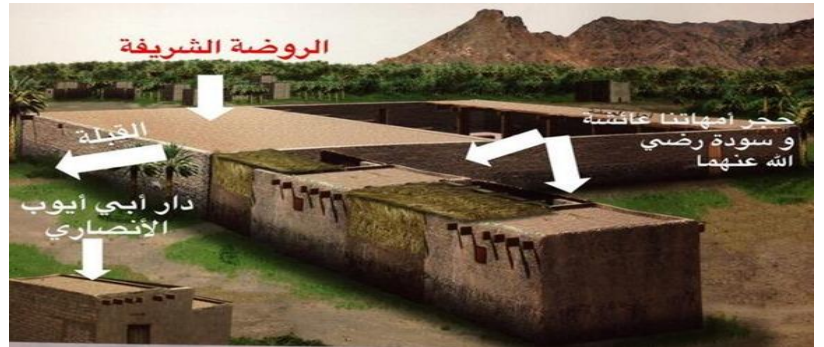


شكل (2): يوضح القبائل في المدينة المنورة

شكل (1): يوضح المدينة المنورة أول دولة في الإسلام



شكل (3): يوضح مسجد قباء



شكل (5): يوضح المسجد النبوي في عهد الرسول (ص)



شكل (6): يوضح المواخاة بين المهاجرين والأنصار

**\*\*مرور الطلاب ببعض الأحداث المعاصرة المرتبطة بالمجتمع الذي****يعيشون فيه ويتفاعلون معه لربط الماضي بالحاضر وهي تتلخص في****الآتي:**

- يفترق البعض الآن بعض المبادئ والقيم التي غرسها الرسول (ص) قديماً في مجتمع المدينة ومنها: الرحمة في التعامل والصدق والشجاعة والتواضع، والتقوى والتي كانت من الصفات الأساسية التي حث الإسلام علي غرسها حيث قال الله تعالى: (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ)، والكرم والاحسان، ومساعدة الآخر، واحترامه.
- أما عن دور المساجد الآن، فما زالت تحقق الأهداف المرجوة منها منذ أن بني الرسول (ص) أول مسجد في المدينة المنورة حتى الآن في جميع أنحاء العالم. ومنها الأهداف الدينية والتربوية والاجتماعية.
- أما عن المؤاخاة اليوم بين جميع أفراد الشعب، فما زال دورها المهم في تماسك المجتمع وتقدمه مستمر حتى الآن، بل ويمتد أيضاً في الاتحاد بين المجتمعات العربية لتحقيق الوحدة العربية التي تقف حائط سد ضد أي اعتداء خارجي على أراضيها.
- أما عن الدستور، فالإسلام دين تسامح ومحبة ورحمة، ويحترم الآخر المختلف عنه ولا يميز بين أحد عن الآخر إلا بالتقوى والعمل الصالح فالإسلام يصلح لكل زمان ومكان. والدليل على ذلك أن مواد الدستور تنص على احترام جميع الأديان السماوية والحرية في ممارسة شعائهم الدينية والمساواة بين جميع أفراد الشعب في الحقوق والواجبات وهذا اقتداءً بدستور المدينة الذي وضعه الرسول (ص).
- وعن البناء الاقتصادي حالياً، فتسعى الدولة دائماً لتطبيق سياسات الإصلاح الاقتصادي للتخلص من الأزمات الاقتصادية التي تواجهها بسبب تأثرها بالأزمات العالمية. فأتخذت قرارات منها: تعزيز مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار، والتوصل لاتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض جديدة، بالإضافة إلى منح تسهيلات وإعفاءات ضريبية للمستثمرين.

- أما عن الجيش في الوقت الحالي، فما زال له دوره الفعال في السلم والحرب، فمهمة القوات المسلحة هي حماية الأمن القومي على جميع المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والبيئية من أجل تحقيق الاستقرار والمساهمة في بناء الدولة المصرية

**\*\*تنوع الأساليب التعليمية المستخدمة في عرض الدرس من خلال****استراتيجية العصف الذهني:**

- عندما يتم تطبيق هذه الاستراتيجية في التدريس لابد من عمل الآتي، عرض المجسم واللوحات التي تم تنفيذها مع الصور والفيديوهات التعليمية من أجل تعزيز العملية التعليمية مثل:
- بالنسبة للمتهيد: عرض خريطة لشبة الجزيرة العربية لتعريف الطالب بموقع مدينة يثرب قديماً وأسماء المدن حديثاً، وخريطة أخرى توضح القبائل التي كانت تسكن المدينة قبل الهجرة.
- بالنسبة للمسجد، عرض صورتين على الطلاب إحداهما بما المسجد النبوي وأخرى بما مسجد قباء لتعريف الطلاب على الفرق بين المسجدين، وتوضيح معلومة مهمة لهم وهي أن أول مسجد بني في الإسلام كان مسجد قباء الذي يقع في الجنوب الغربي من المدينة مع عرض المجسم البسيط من الخشب الذي تم تنفيذه.
- بالنسبة للمؤاخاة، عرض صورة تقريبية معبرة عن المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار وفيديو يوضح القيم التي حرس الرسول (ص) على غرسها في نفوس المسلمين جميعاً.
- بالنسبة للصحيفة، عرض صور تقريبية للصحيفة في عهد الرسول (ص)، مع عرض اللوحات التي تم تنفيذها وهي على هيئة ورق شجر به أهم البنود التي تضمنتها الصحيفة.
- بالنسبة للبناء الاقتصادي، طرح سؤال على الطلاب وهو ماذا تعرفون عن الاقتصاد في يثرب قبل هجرة الرسول (ص) إليها، من

خلال عرض صور للنشاط الزراعي والصناعي والتجاري، ثم عرض صورة تقريبية لسوق المدينة بعد إنشاء الرسول (ص) له.

حل المشكلات، وكيفية اتخاذ القرار الصائب، ومهارة الابتكار والإبداع.

- وأخيراً بالنسبة لتأمين الدولة، طرح سؤال على الطلاب وهو ما الفرق بين الغزوة والسرية؟ وما الهدف منهما؟ وما عدد كلاً منهما؟ ولماذا تعد مؤتة غزوة وليست سرية على الرغم من أن الرسول (ص) لم يحارب فيها؟ مع عرض اللوحات التي تم كتابة المعلومات فيها لزيادة قدرة الطالب على التركيز وتحصيل المعلومة وبقاء أثرها.

## 5 \_\_\_\_\_ الخاتمة:

- تم اختيار استراتيجية العصف الذهني لشرح إحدى الدروس في مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني الثانوي وتوصلنا لأهمية استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس للطلاب ومن أهمها: أن استخدامها:
- يقضي على الملل الموجود لدى الطلاب من مادة التاريخ بسبب استخدام طرق التدريس التقليدية القائمة على الحفظ فقط.
- تنمية الإصرار في مواجهة التحديات لدى المتعلمين.
- تساعد المتعلمين على المشاركة الإيجابية في العملية، مما يؤدي إلى زيادة التحصيل مع فهم المادة العلمية بشكل جيد.
- تساعد على توفير الحرية للمتعلمين في التعبير عن آرائهم.
- تنمية العديد من المهارات لدى المتعلمين من أهمها: التفكير الناقد، المرونة، الإبداع، الابتكار والقدرة على المشاركة في اتخاذ القرار الصائب للمشاكل التي تواجههم في الحياة.
- بالإضافة إلى المعلومات التاريخية المهمة التي اكتسبها الطلاب من خلال الدرس عن دعائم بناء الدولة الإسلامية في المدينة المنورة.

## \*\*\*\* الصعوبات المنهجية والتطبيقية التي واجهت البحث:

- كثافة المناهج التعليمية، الأمر الذي يجبر المعلمين على استخدام طرق التدريس التقليدية القائمة على الحفظ فقط لتغطية كل أجزاء المنهج، وعدم الاهتمام بتنمية العديد من المهارات اللازمة لدى المتعلمين.
- اقتصار الامتحانات على قياس الجانب المعرفي فقط لدى الطلاب وعدم شمولها على باقي الجوانب التعليمية المهمة للمتعلمين. مثل مهارة

\*عدم وجود طلاب في المدارس لتطبيق الاستراتيجية عليهم، وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

## 6 \_\_\_\_\_ الشكر والتقدير

لا يسعنا في النهاية إلا أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذتنا د. "هبه عبد المقصود" المشرفة على المشروع والتي تعلمنا على يديها أساسيات البحث العلمي وخطواته، كما أنها قدمت لنا التوجيه والإرشاد والدعم المستمر أثناء إعداد ذلك البحث في كل خطواته ومراحله. فلها منا كل الاحترام والتقدير والمحبة والأمنيات بمزيد من التوفيق والنجاح.

## 7 \_\_\_\_\_ قائمة المصادر والمراجع:

- **أولاً: الدراسات التربوية**
- ابو سنيعة، عوده، (٢٠٠٨) " اثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدي طلبة كلية العلوم التربوية الأونروا في الاردن، ص ١٨:٢، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم الإنسانية ( مجلد ٢٢ )
- احمد، سها، ٢٠١٦، استراتيجيه التعلم النشطة (90
- اسعد عرار، رقيه، (2021 م) ، " اثر استراتيجيه العزف الذهني في تنمية التفكير الناقد في مبحث الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثامن الاساسي في فلسطين " ، بحث
- أكرم سليم، فداء، ٢٠١١، أثر استخدام العصف الذهني في ماده طرائق التدريس وتنمية التفكير العلمي، مقال
- الكيومي، محمد بن طالب، ٢٠١١، أثر استخدام استراتيجيه العصف الذهني في تدريس التاريخ على تنمية التفكير الابتكاري لدي الطلاب الصف الاول الثانوي، رسالة ماجستير من كلية التربية، ص 254 \_\_\_\_\_ 258 جامعة السلطان قابوس
- اوقال، يسمينة، (2020 م) ، " دور استراتيجيه العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة ام البواقي من

- وجهه نظر الأساتذة" ، رساله ماجستير ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
- البارودي، منال، 2019، العصف الذهني وفن صناعة الأفكار، ص 39 \_\_\_\_\_ 42(كتاب).
- البشير، حميدة، د. ت، استراتيجيه العصف الذهني وأثرها في تدريس ماده علم النفس لتنمية التحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية، ص 3 ، 10 \_\_\_\_\_ 16 ) رساله
- بني فواز، سامر محمود عبد الرحمن، ٢٠١٩، أثر استخدام استراتيجيه العصف الذهني على التحصيل الدراسي لطلبة الصف العاشر الاساس في مدرسه عنجرة الثانوية الشاملة للبنين في محافظه عجلوا ص 236، 237، 238، 239، 240، 241) مقالة بحثية
- بوهادي، الدكتور عابد بوهادي، (د. ت)، اهميه استراتيجيه العصف الذهني مهارات حل المشكلات، ٦٩، ٦٨، ٦٦، مرجع
- جبار كاظم، الدكتور رمله جبار كاظم، ٢٠١٧، أثر استخدام استراتيجيه العصف الذهني ف تحصيل مفاهيم الاحيائية لدي طلاب المرحلة المتوسطة ٤١٥، ٤١٦، مجله كلية تربية الأساسية
- عبد الرحمن، محمود عبد الرحمن، (د. ت)، أثر استخدام استراتيجيه العصف الذهني ف تحصيل الدراسي ف مدرسه عنجرة الثانوية الشاملة للبنين في محافظة عجلون، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٣٩، رساله ماجستير كلية تربية نوعيه
- عبد السلام، محمد ، ٢٠٢٠، استراتيجيات التدريس الحديثة دليل المعلم الناجح، ص 90 مرجع)
- عبد الغني نوري ٢٠١٩، سعيد، استراتيجيه العصف الذهني، ص 1 \_\_\_\_\_ 5 جامعة ميسان.(مقالة بحثية).
- عبد الله، ابراهيم، د.ت، فاعليه استخدام المتشابهات والعصف الذهني في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الاول الثانوي، ١٦٤، رساله
- عبد الله محمد سليم، ابراهيم ، (٢٠٢٠) " فاعلية استخدام المتشابهات والعصف الذهني في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير المتشعب لدي طالب الصف الاول الثانوي ، ص 157 \_\_\_\_\_ 165 ، مجلة
- عبد المنعم، امل ، 2020، وحده مطوره في التاريخ قائمه على العصف الذهني باستخدام الخرائط التاريخية لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ص 251 \_\_\_\_\_ 253، 269، 272. كلية تربية(رسالة ماجستير).
- عبد النبي، الدكتور بدير عبد النبي، ٢٠١٦، اثر استخدام اسلوب العصف الذهني في تنمية مهارات التفكير الابداعي والتعبير الكتابي لدي عينه من الطلاب ذوي صعوبات التعلم، ص، رساله ماجستير المجلة العلمية لكلية التربية النوعية
- عبد النعيم عبد العال، امل (٢٠٢٠) " وحده مطورة في التاريخ قائمة على العصف الذهني باستخدام الخرائط التاريخية لتنمية بعض مهارات التخيل التاريخي لدي طلاب المرحلة الثانوية " ص 143، 204، المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط
- (محمد، حسين، 2014، أساليب العصف الذهني - دليل تيسيري للمدارس والمدربين والمسيرين، ص 13، 35، 41 \_\_\_\_\_ 45) كتاب
- محمد نيهان، يحيى، (٢٠٠٨) " العصف الذهني وحل المشكلات "، ص ٨٩:١، مرجع
- محمد هنون، عبد الله، (2008 م ) ، "مهارات العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي عند الطلاب" ، بحث
- هاشم، امينه، ٢٠٠8، العصف الذهني، ص 18، 23
- **\*\*\* ثانياً \_\_\_\_\_ الدراسات الأكاديمية:**
- ابراهيم حسن، حسن، (1996م)، "تاريخ الاسلام السياسي والديني والثقافة والاجتماعي الجزء الاول"، مرجع
- ابراهيم حسن، على، (1953م)، "التاريخ الاسلامي العام"، مرجع
- ابراهيم الشريف، احمد، (د.ت) ، "مكة والمدينة في الجاهلية وعهد الرسول" ، 334 ، 339 ، 340 ، 348 ، 349 ، 351 ، 355 ، 356 ، 379 ، 380 ، 381 ، 382، مرجع
- ابراهيم، محفوظ ابراهيم (د. ت)، قراءة صحيفة المدينة ف ضوء فقه المواطنة، رساله ماجستير



- احمد عجاج الكرمي، حافظ، (١٤٢٨هـ)، "الإدارة في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم"، ص ١٧٤ ————— 177
- احمد، اياد، (٢٠١٦) "الوسائل والأساليب النبوية في بناء الروابط الاجتماعية في المجتمع الإسلامي الاول" ص ٦٧، ص ٩٤، رسالة
- - (بن رئيس دويدار، حميس، 2014، مسائل العقيدة المستنبطة من غزوه مؤته ، ص 5، 6 ، 11 ، 14 ، 12 ،) رسالة
- - (بن ناصر، صالح، 2020، الفتوحات الإسلامية في ضوء السيرة النبوية و قيام الدولة الإسلامية، ص 9 ، 10، 11، 12 ،) مقالة بحثية
- (بيان، سعود، ١٤١٩، الدور التربوي للمسجد النبوي الشريف، ٦٨، مرجع)
- جان، عبد الوهاب (بدون تاريخ) العدالة الاجتماعية في ضوء السيرة النبوية، ص ٢٢، ص ٣٢، مقال
- - (حسن ، سماحة ، 1406هـ، مجتمع المدينة قبل الهجرة وبعدها ، ص 23 ، 24 ، 25 ، 28 ، 29 ، 30 ، 31 ، 32 ، 33 ، 34 ، 36 ، 38 ، 39 ، 40) كتاب
- - (حسين، محمد، د.ت، حياه محمد، ص 271 ، 286 ، 289 ، 291، 292، 300، 308، 310 ، 311 ، 337 ، 347 —————
- حلواجي، الناصر، (د.ت)، المبادئ الدستورية من خلال صحيفة المدينة ف العهد النبوي، ٢٨، رسالة ماجستير
- درويش، عدنان، ١٤٣٧، معالم المسجد النبوي الشريف، ٢٠، مرجع
- دويدار، امين، (1987 م)، "الهجرة الى المدينة المنورة صورته من حياه الرسول (الجزء الثاني)" ، مرجع
- رجب، احمد، ٢٠٠٠م، المسجد النبوي ورسومه في الفن الاسلامي، ١٩، ١٥، ١١، مرجع
- زريق، الدكتور برهان، ٢٠١٥ الصحيفة ميثاق الرسول دستور المدينة المنورة اول دستور لحقوق الإنسان ٤٦، رسالة ماجستير
- سعيد، احمد ، ١٩٩٣، المدينة المنورة في القرن الرابع عشر الهجري، ١٩، مرجع)
- السيد الوكيل، محمد، (1986م) ، "مدينه يثرب قبل الاسلام"، 11-15 ، 31 ، 42 ، 43 ، 46 ، 55، مرجع
- شلبي، محمود حياة رسول الله، ٢٠٠٥، ص ١٠١. (كتاب).
- صالح، محمد، (٢٠١٢) " المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار ونظامها، هدفها وآثارها ص ٦ ————— 20، مجلة كلية العلوم الإسلامية
- الصلاحي، علي محمد، غزوات الرسول صلى الله عليه وسلم، ص 7، 17، 110. (كتاب).
- طعيمة حسين الصافي، رنا، (2005 م)، "الأنظمة الاجتماعية والسياسية في شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام"، رسالة ماجستير، كلية الآداب، ص 103-109
- (عبده، حمد ، 2002، غزوات الرسول غزوه الخندق، ص 3 ————— 11 ، 9 ، 12 ، 16. كتاب
- العبد، نور، (٢٠٢٢)، "أسواق المدينة المنورة في صدر الاسلام"، ص ١١ ، 12 (مقال)
- عدنان حميد، وفاء، (٢٠٢٢)، "الحياة الاجتماعية والاقتصادية للمدينة المنورة في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم"، ص ١2 ، 13.
- العمودي، ابو بكر، غزوة، ٢٠٠٩م، المضمون التربوية مستنبطة من غزوة أحد وتطبيقها التربوية ص 15 ، 18 ، 23 ، 38 ، 41 ، 44، 76 كلية تربية (رسالة ماجستير)
- علي صالح، محمد، (٢٠١٤) " الرسول وتنمية الإبداع من خلال المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، ص ٩ ، ٢٩٧، ٢٩٨، عويس، عبدا الحلبي، (٢٠١٣)"بناء الرسول صلى الله عليه وسلم للجانب الاقتصادي في دوله المدينة"(مقال على الانترنت)
- فتح الباب، حسن -على طريق الهجرة على طريق الدراسة علمية - عدد صفر ١٤٤١ هـ ص ٩ ————— ٣٤، مرجع
- (القاسم، عبد المحسن ، ١٤٣٩هـ، المدينة المنورة، فضائلها، المسجد النبوي، الهجرة النبوية ، ٦٢، مرجع)
- (الياس، محمد ، ١٤١٩هـ، المساجد الأثرية في المدينة المنورة ، ١٨، 26، مرجع)
- مبارك، سيد، (2004م) "حياه محمد صلى الله عليه"، مرجع
- محمد غنيمات، قاسك، (د.ت)، الصناعات من الصحابة على عهد النبي، ص 75 ————— 95 كتاب
- محمد المهدي، الدكتور هاني محمد المهدي، ٢٠٢٠، التعددية الدينية في صحيفة المدينة نموذج الاسس التعايش السلمي ف المجتمع الواحد مجله الآداب الإنسانية والعلوم الاجتماعية

### \*\*توصيات تطبيقية/ منهجية للاستفادة من نتائج البحث:

\*ضرورة تشجيع المعلمين على الابتعاد عن التدريس بالطرق التقليدية القائمة على الحفظ بدون فهم، والاهتمام بالاستراتيجيات الحديثة التي تجعل الطالب يشارك بإيجابية في العملية التعليمية.

\*الاهتمام بتدريس التاريخ باستخدام استراتيجية العصف الذهني لما لها من دور فعال في تنمية التفكير الإبداعي والابتكاري وإبقاء أثر التعلم لدى المتعلمين. وقدرتهم على اتخاذ قرارات صائبة في حياتهم.

\*عقد جلسات تدريب بسيطة للطلاب، لمساعدتهم في عرض أفكارهم، وكيفية تحليلها، ونقدها بطريقة علمية، والوصول لأفضل هذه الأفكار.

### \*\*نقاط بحث مستقبلية:

اقترح استخدام استراتيجية العصف الذهني في تدريس بعض الدروس للصف الثاني الثانوي: مثل:

\*\* الأخطار الخارجية التي واجهت الدولة الإسلامية في المدينة المنورة.

\*\*حضارات شبه الجزيرة العربية قبيل ظهور الإسلام.